

لسان العرب

(لطم) اللّطْمُ ضَرْبُ الْخَدِّ وَصَفْحَةُ الْجَسَدِ بِسَطِّ الْيَدِ فِي الْمَحْكَمِ بِالْكَفِّ
مفتوحة لَطَمَهُ يَلْطِمُهُ لَطْمًا وِلَاطَمَهُ مُلَاطَمَةً وِلِطَامًا وَالْمَلَطِمَانِ الْخَدَّانِ
قال نابي المَعَدِّيُّنِ أَسِيلِ مَلَطِمُهُ .
(* قوله « نابي » كذا في الأصل وشرح القاموس بالباء والذي في المحكم نائي) .
وهما المَلَطِمَانِ نادر ابن حبيب المَلَطِمُ الْخُدُودِ واحدها مَلَطِمٌ وَأَنْشُدْ خَصِمُونَ
نَفَّاءُونَ بَرِيضُ الْمَلَطِمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطْمُ إِضَاحُ الْحَمْرَةِ وَاللَّطْمُ الضَرْبُ عَلَى
الْوَجْهِ بِبَاطِنِ الرَّاحَةِ وَفِي الْمَثَلِ لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمَتْنِي قَالَتْهُ امْرَأَةٌ لَطَمَتَهَا مَنْ
لَيْسَتْ بِكَفِّ لَهَا اللَّيْثُ اللَّطِيمُ بَلَا فِعْلٍ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَأْخُذُ خَدَّيْهِ بِيَاضٍ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا رَجَعْتَ غُرَّةُ الْفَرَسِ مِنْ أَحَدِ شِقَّيْهِ وَجْهَهُ إِلَى أَحَدِ الْخَدَّيْنِ فَهُوَ لَطِيمٌ
وَقِيلَ اللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي سَأَلَتْ غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَّيْهِ وَجْهَهُ يَقَالُ مِنْهُ لَطِمَ الْفَرَسُ
عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فاعله فهو لَطِيمٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَاللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ الْأَبْيَضِ مَوْضِعُ
اللَّطْمَةِ مِنَ الْخَدِّ وَالْجَمْعُ لُطْمٌ وَالْأُنْثَى لَطِيمٌ أَيْضًا وَهُوَ مِنْ بَابِ مُدْرَرٍ هُمْ أَيْ لَا
فِعْلٌ لَهُ وَقِيلَ اللَّطِيمُ الَّذِي غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَّيْهِ وَجْهَهُ إِلَى أَحَدِ الْخَدَّيْنِ فِي مَوْضِعِ
اللَّطْمَةِ وَقِيلَ لَا يَكُونُ لَطِيمًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ غُرَّتُهُ أَعْظَمَ الْغُرْرِ وَأَفْشَاهَا حَتَّى
تُصِيبَ عَيْنَيْهِ أَوْ إِحْدَاهُمَا أَوْ تُصِيبَ خَدَّيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا وَخَدٌّ مُلَاطِمٌ شُدِّدٌ
لِلْكَثْرَةِ وَاللَّطِيمُ مِنْ خَيْلِ الْحَلَابَةِ هُوَ التَّاسِعُ مِنْ سَوَابِقِ الْخَيْلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُلَاطِمُ
وَجْهَهُ فَلَا يَدْخُلُ السُّرَادِقُ وَاللَّطِيمُ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يُفْصَلُ عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ
وَذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَهُ يَأْخُذُ بِأُذُنَيْهِ ثُمَّ يَلْطِمُهُ عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ وَيَسْتَقْبِلُهُ بِهِ وَيَحْدِثُ لَفَافَةً أَنْ لَا
يَذُوقُ قَطْرَةَ لَبَدِنٍ بَعْدَ يَوْمِهِ ذَلِكَ ثُمَّ يَصُرُّ أَوْ خَلَفَ أُمَّمَّيْهَا وَيَفْصَلُ مِنْهَا وَلِهَذَا
قَالَتِ الْعَرَبُ إِذَا طَلَعَ سُهَيْلٌ بِرَدِّ اللَّيْلِ وَامْتَنَعَ الْقَيْدُ وَلِلْفَصِيلِ الْوَيْدُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ
يُفْصَلُ عِنْدَ طُلُوعِ الْجَوْهَرِيِّ اللَّطِيمِ فَصِيلٌ إِذَا طَلَعَ سُهَيْلٌ أَخَذَهُ الرَّاعِي وَقَالَ لَهُ
أَتَرَى سُهَيْلًا ؟ وَإِذَا لَا تَذُوقُ عِنْدِي قَطْرَةَ ثُمَّ لَطَمَهُ وَنَحَّاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطِيمُ
الْفَصِيلُ إِذَا قَوِيَ عَلَى الرُّكُوبِ لُطْمَ خَدَّيْهِ عِنْدَ عَيْنِ الشَّمْسِ ثُمَّ يَقَالُ اغْرُبْ فَيَصِيرُ
ذَلِكَ الْفَصِيلُ مُؤَدِّبًا وَيَسْمَى لَطِيمًا وَاللَّطِيمُ الَّذِي يَمُوتُ أَبْوَاهُ وَالْعَجِيُّ الَّذِي
تَمُوتُ أُمَّهُ وَالْيَتِيمُ الَّذِي يَمُوتُ أَبُوهُ وَاللَّطِيمُ وَاللَّطِيمَةُ الْمَسْكُ الْأُولَى عَنِ
كِرَاعٍ قَالَ الْفَارِسِيُّ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هِيَ كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الطَّيِّبِ يُحْمَلُ عَلَى الصُّدُغِ مِنَ الْمَلَطِمِ
الَّذِي هُوَ الْخَدُّ وَكَانَ يَسْتَحْسِنُهَا وَقَالَ مَا قَالَهَا إِلَّا بَطَالِعُ سَعْدِ وَاللَّطِيمَةُ وَغَاءُ

المسك وقيل هي العير تحمله وقيل سؤوقه وقيل كل سؤوقٍ يُجلب إليها غير ما يؤكل من حُرِّ الطيب والمتاع غير الميرة لاطيمة والميرة لما يؤكل ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لِعاهان بن كعب بن عمرو بن سعد إذا اصطككت بصيقي حُجرتها تلاقِي العَسْجَدِيَّةَ واللَّطِيمِ قال العَسْجَدِيَّةُ إبل منسوبة إلى سؤوق يكون فيها العَسْجَد وهو الذهب وقال ابن بري العسجدية التي تَحْمِل الذهب واللَّطِيمُ منسوب إلى سؤوق يكون أكثرُ بَزِّها اللَّطِيمَ وهو جمع اللَّطِيمَة وهي العيرُ التي تحمل المسك ابن السكيت اللَّطِيمَة عيرُ فيها طيبُ والعسجدية رِكابُ المُلوكِ التي تحمل الدَّقَّ والدَّقُّ الكثير الثمن الذي ليس بجافِ الجوهري اللَّطِيمَة العيرُ تحمل الطَّيِّبَ وبَزِّ التَّجَارِ وربما قيل لسؤوقِ العَطَّارِينَ لَطِيمَة قال ذو الرمة يصف أرطأة تكذِّسَ فيها الثور الوحشي كأنَّها بيتُ عَطَّارٍ يُضَمُّ نُه لَطَائِمِ الْمَسْكَ يَحْوِيها وتُنذِتْ هَبُ قال أبو عمرو اللَّطِيمَة قِطْعَة مَسْكَ ويقال فارة مَسْكَ قال الشاعر في اللَّطِيمَة الْمَسْكَ فقتلُ أَعَطَّارًا نَرَى في رِحَالِنَا؟ وما إِنْ بِمَوْمَاءٍ تُبَاعُ اللَّطَائِمُ وقال آخر في مثله عَرَفْتُ كَاتِبِ عَرَفَتْهُ اللَّطَائِمُ وفي حديث بدر قال أبو جهل يا قوم اللَّطِيمَة اللَّطِيمَة أَي أَدْرِكُهَا وهي منصوبة بإضمار هذا الفعل واللَّطِيمَة الْجِمَالُ التي تحمل العِطْرَ والبَزِّ غير الميرة ولَطَائِمُ الْمَسْكَ أَوْ عَيْتُهُ ابن الأعرابي اللَّطِيمَة سؤوقُ الإبل واللَّطِيمَة والزَّوْمَلَة من العير التي عليها أحمالها قال ويقال اللَّطِيمَة والعيرُ والزَّوْمَلَة وهي العير التي كان عليها .

(* قوله « وهي العير التي كان عليها إلخ » كذا في الأصل وعبارة التهذيب وهي العير كان عليها حمل أو لم يكن) حَمَلٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَلَا تَسْمَى لَطِيمَةً وَلَا زَوْمَلَةً حَتَّى تَكُونَ عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا وَقَوْلُ أَبِي ذؤَيْبِ فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطَامِيَّةٍ تَدُورُ الْبَحَارُ فَوْقَهَا وَتَمُوجُ إِنَّمَا عَنَى دُرَّةً وَقَوْلُهُ مَا شِئْتَ مِنْ لَطَامِيَّةٍ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَتَلَطَّامٌ وَجْهُهُ أَرَبَدٌ وَالْمُلَطَّامُ اللَّئِيمُ وَلَطَّامُ الْكِتَابِ خْتَمُهُ وَقَوْلُهُ لَا يُلَطَّامُ الْمُصْبُورُ وَسَطَّ بِيوتِنَا وَنَحْجُ أَهْلَ الْحَقِّ بِالتَّحْكِيمِ يَقُولُ لَا يُطْلَمُ فِينَا فَيُلَطَّامُ وَلَكِنْ نَأْخُذُ الْحَقَّ مِنْهُ بِالْعَدْلِ عَلَيْهِ اللَّيْثُ اللَّطِيمَةُ سؤوقُ فِيهَا أَوْعِيَةٌ مِنَ الْعِطْرِ وَنَحْوَهُ مِنَ الْبَيْعَاتِ وَأَنْشَدَ يَطُوفُ بِهَا وَسَطَّ اللَّطِيمَةَ بَائِعٌ وَقَالَ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ لَطَائِمِ الْمَسْكَ يَحْوِيها وَتُنذِتْ هَبُ يَعْنِي أَوْعِيَةَ الْمَسْكَ أَبُو سَعِيدِ اللَّطِيمَةَ الْعَنْدِيَّةَ التي لَطِمَتْ بِالْمَسْكَ فَتَفَتَّتْ قَتَّ بِه حَتَّى نَشِيدَتْ رَائِحَتِهَا وَهِيَ اللَّطَامِيَّةُ وَيُقَالُ بِاللَّطَامِيَّةِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذؤَيْبِ كَأَنَّ عَلِيَّهَا بِاللَّطَامِيَّةِ لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّأْيَتَيْنِ أَرِيحُ أَرَادَ بِالْبَالَةِ الرَّائِحَةَ وَالشَّمَّةَ مَا خُذَ مِنْ بَلَاوَتِهِ أَيْ

شَمَمْتَهُ وَأَصْلُهَا بَلْوَةٌ فَقَدَّسَ الْوَاوُ وَصِيرُهَا أَلْفَاءٌ كَقَوْلِهِمْ قَاعَ وَقَعَا وَيُقَالُ أَعْطَنِي لَطِيمَةً مِنْ مَسْكَ أَيْ قِطْعَةً وَاللَّطِيمَةُ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ .

(* قوله « واللطيمة في قول النابغة إلخ » عبارة التهذيب واللطيمة في قول النابغة

السوق سميت لطيمة لتصافق الأيدي فيها قال وأما لطائم المسك في قول ذي الرمة فهي الغوالي

إلخ) هي الغوالي الْمُعَنْدَبِرَةُ وَلَا تَسْمَى لَطِيمَةً حَتَّى تَكُونَ مَخْلُوطَةً بِغَيْرِهَا الْفِرَاءُ

اللَّطِيمَةُ سُوقُ الْعَطَّارِينَ وَاللَّطِيمَةُ الْعَيْرُ تَحْمَلُ الْبُرَّ وَالطَّيْبَ أَبُو عَمْرٍو

اللَّطِيمَةُ سُوقٌ فِيهَا بَزٌّ وَطَيِّبٌ وَلَا طَمَّهَ فَتَلَاطَمَا وَالتَّطَامَتِ الْأَمْوَاجُ ضَرْبٌ بَعْضُهَا

بَعْضًا وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ يُطَلِّمُهُنَّ بِالْخُمُرِ النِّسَاءُ أَيْ يَنْدَفِضُنَ مَا عَلَيْهَا مِنْ

الْغُبَارِ فَاسْتَعَارَ لَهُ اللَّطَامُ وَرَوَى يُطَلِّمُهُنَّ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْكَفِّ